

لسان الميزان

573 - النضر بن طاهر روى عن سويد بن حاتم قال بن عدي يسرق الحديث ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنة حدثنا بن ناجية ثنا النضر بن طاهر البصري ثنا جويرية بن أسماء فذكر حديثا قال وحدثنا عنه حمزة بن داود الثقفي ومحمد بن الحسين بن شهريار ومحمد بن صالح الكلبي وعبد الله بن أبي عصمة وقال بن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب ثم رأيته بعدما عمى يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فيبالغ في الكذب قاله في كتاب السنة له وروى عن النضر عن إسحاق بن سليمان بن علي العباسي عن آباءه وقيل كان من العلماء الذاكرين انتهى وهذا الكلام الذي عبر عنه نقل كلام البزار في مسنده فإنه قال حدثنا النضر بن طاهر قال ثنا إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن بن عباس Bهما رفعه اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم جمعها قال البزار والنضر بن طاهر كان رجلا كثير الذكر حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها وقال بن عدي في أول ترجمته بصري ضعيف جدا وقال في حديث جويرية هو حديث يرويه يزيد بن هارون عن جويرية فسرقه منه النضر وارتفع إلى جويرية وحذف الذهبي من كلام بن أبي عاصم فإنه لما ساق حديث بن رزين العقيلي في البعث بطوله في ورقتين أخرجه عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عباس عن دلهم بن الأسود عن جده عبد الله بن حاجب عن عمه لقيط بن عامر وهو أبو رزين بطوله وقال مسعدة وهو أبو رزين شيخ بالبصرة كبير السن صاحب عز ورجز ويقال له النضر بن طاهر أبو الحجاج كتبنا عنه كثيرا عن أبي عوانة وغيره ثم أخرج عنه دلهم فزعم أنه سمعه منه وحدثني به عنه بطوله فسأته فسمعت منه قال قدم علينا مع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فنزل موضعا سماه قال فسألت فإذا عبد الرحمن بن زيد لم يقدم البصرة ولو قدمها مع شهرته لكتب عنه الناس وذكر فيه الكلام الذي اقتصر عليه الذهبي وقد ذكر بن عدي حديث دلهم في ما أنكره على النضر فساق عنه بضعه وقال فذكر الحديث بطوله ثم قال وهذا يرويه إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن وهو حديثه عن دلهم فوثق عليه النضر فسرقه من عبد الرحمن وذكر أن له عن عبيد الله بن عكراش عن أبيه أحاديث وعن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده نسخة ثم قال والضعف على حديثه بين وكأن بن حبان ما وقف على على كلام بن أبي عاصم هذا فقال في الثقات النضر بن طاهر القيسي من أهل البصرة يروي عن أبي عوانة والبصريين حدثنا عنه عمرو بن محمد الهمداني وشيوخنا ربما أخطأ ووهم